

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار الحسبة

﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾

نشرة شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنة الثالثة
محرم ١٤١٧ هـ ، العدد (١٣)

إضاءة

«نحن على يقين أن هدفكم الأساسي هو حماية هذا المجتمع من كل ما يسيء اليه وهو هدف نجتمع عليه جميعاً»

الأمير / سعود بن نايف
نائب امير المنطقة الشرقية
«يخاطب رجال الهيئة»

التقى أصحاب السمو والمعالي أمراء المناطق

معالي الرئيس العام يتلمس احتياجات فروع الهيئة في مناطق المملكة

كتب/ مندوب أخبار الحسبة

قام معالي الرئيس العام د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد مؤخرا بجولات تفقدية على بعض فروع الرئاسة بالمملكة وقد رعى معاليه خلال زيارته لمنطقة تبوك والشرقية وعسير ونجران وجيزان احتفالات تلك الفروع باختتام الدورات التوجيهية التي نظمتها لمنسوبيها وأشرفت عليها الإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة.

وقد التقى د. السعيد أثناء زيارته بصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وأمير منطقة نجران بالنيابة الأستاذ ناصر بن خالد السديري ومعالي أمير منظفة جيزان الأستاذ محمد بن تركي السديري.



وقد بحث معاليه مع اصحاب السمو والمعالي امراء المناطق افضل السبل لدعم نشاطات الهيئة بالامكانات البشرية والمادية لتقوم بواجبها في خدمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

كما قام معاليه اثناء زيارته بتفقد مقار الفروع والادارات والهيئات والمراكز التابعة لها والتقى المسؤولين والاعضاء موجها ببذل المزيد من الجهد والحرص على طلب زيادة العلم ليوافق العمل مع مراعاة جانب التتمة ص٢

مدير فرع الهيئة في مكة ومساعده :

للهيئة دور فعال في حفظ الحج خاليا من البدع والمعتقدات الخاطئة

اوضح فضيلة الشيخ فراج علي العقلاء بن مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر رئيس لجنة الحج التابعة للرئاسة ان مشاركة الرئاسة تأتي انطلاقا من تضافر الجهود لحماية موسم الحج مما قد يقع فيه بعض الحجاج من بدع ومعتقدات خاطئة قد تضر بحجهم مثل التبرك بالشاخص الموجود على جبل عرفة حيث يعمد بعضهم لا ستقباله بالدعاء والصلاة التتمة ص٢

د.المسعود: مدير فرع منطقة الرياض

التكفير من أخطر القضايا وهو باب عظمت الفتنة فيه



اخبار الحسبة- خاص

اعرب فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض الدكتور عبدالعزيز بن احمد المسعود عن استغرابه لمن يتساهل في اطلاق التكفير بقوله من أين أتى لك اليقين بتكفير فلان من المسلمين؟! فكيف اذا كان التكفير التتمة ص٢

الافتتاحية

فهد بن عبد الله البكران

شرف التهمة

كل حاقد على هذا البلد «من خارجه طبعا» لا يتوانى عن لمزه ومحاولة التقليل من شأنه حتى لو أدى ذلك الى الطعن في اقامة الحدود الشرعية التي امر بها الشرع المطهر.

ولعل من أول التهم الموجهة لوطننا الغالي - وهي تهم نتشرف بتلبسها والاقرار بها - تهمة انتساب عدد من رجاله الى هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر «المطوعون كما يسمونهم» لاقامة هذه الشعيرة التي اندثرت وتلاشت في مختلف الدول العربية والاسلامية.

ان من اوائل الرامين بالتهمة الينا هم اول من يجب الاخذ على ايديهم ومنعهم من الافساد في الارض بدعوى اللحاق بركب التقدم الفكري والثقافي على حساب الارث الغني بعقيدته وحضارته وهم الذين يعملون علنا عبر الوسائل الاعلامية «التلفازية والسينمائية» على وجه الخصوص لتقويض بنيان الامة ليجرفها تيار الانحلال والتخلف الحيواني الذي ركبت موجته دول تزعم انها رائدة التقدم الحضاري في العالم، ولعلم اولئك المتغربين ان بلدنا - والحمد لله - لا تزيده تلك التهم الا شرفا ورفعة وتفرد يجعله في مقدمة الركب الحضاري الانساني الصادق ليقطف ثمرة الفلاح الذي يسعى بكل همته للفوز به مصداقا لقوله تعالى وهو اصدق القائلين: **«ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون».**

داخل العدد

اثناء اجتماعه بمنسوبي هيئة الرياض

د. السعيد : الالتزام بالتعليمات يجنبنا كثيراً من العوائق

رعى معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد بمقر الرئاسة اللقاء الذي نظمه فرع الرئاسة بمنطقة الرياض ودعي إليه رؤساء و أعضاء مراكز هيئة مدينة الرياض البالغة ٤٠ مركزاً وحضر اللقاء كل من فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث وفضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة الرياض د. عبدالعزيزي بن أحمد المسعود وفضيلة رئيس هيئة مدينة الرياض الشيخ عبدالله الشثري وفضيلة مدير عام التوعية والتوجيه بالرئاسة الشيخ محمد العيدي وفضيلة مدير عام إدارة القضايا والتحقيق الشيخ جابر الحكمي .



وقد أكد د. عبدالعزيز المسعود في افتتاح اللقاء على اهتمام حكومة البلاد الرشيدة بجهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، مبيناً أن ذلك من نعم الله العظيمة على أهل هذا البلد الكريم ، وحث المسعود في كلمته الاعضاء مع مطلع العام الجديد على تقوى الله في السر والعلن ومحاسبة النفس واصلاحها وتقويتها ولاسيما الجانب الروحي منها .

أعقب ذلك كلمة معالي الرئيس العام د. عبدالعزيز السعيد الذي شدد فيها بوجوب الإخلاص في العمل والحرص على سلامة القلب مؤكداً على وجوب طاعة المسؤولين والرؤساء في العمل مالم يخالف ذلك نصاً من القرآن الكريم والسنة المطهرة

وأضاف معاليه إن الإلتزام بالتعليمات المعطاة من المسؤولين يجنب كثيراً من العوائق التي تطرأ في العمل الميداني .

أما فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم الغيث فقد شكر الأعضاء على جهودهم مؤكداً أن الرئاسة تقدر هذه الجهود وركز فضيلته في كلمته على وجوب التناصح لصالح سير العمل .

أعقب ذلك كلمة رئيس هيئة مدينة الرياض الشيخ عبدالله الشثري الذي أوضح فيها أن عمل الهيئة يقوم على نصح الناس وتوجيههم لما فيه عمل الخيرات والإقلاع عن المنكرات مؤكداً على أن رسالة الهيئة هي معالجة المنكرات الظاهرة مصداقاً لقوله صلى الله عليه وسلم « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ..» ألخ الحديث ، داعياً الأعضاء إلى الصبر والإحسان إلى الناس وتحمل الأذى الذي قد يعترضهم ، ومشدداً على أهمية الأخذ بالتعليمات المقررة للعمل ، بعد ذلك فتح باب المناقشة وابداء الرأي وقد أجاب المسؤولون على ما طرحه الأعضاء من أسئلة واستفسارات حول غموض بعض القرارات والتعليمات .

ويأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة اللقاءات التي ينظمها الفرع لمنسوبيه بهدف تدارس بعض الأمور المتعلقة باجراءات العمل الميداني للتأكد من مطابقتها للضوابط الشرعية والأنظمة المحددة لها .

تمت المناقشة في كلية الشريعة بجامعة الامام

الداود ينال درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى

بحضور معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد ومعالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل وعدد من مسؤولي الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة تم مساء الاحد الماضي بقاعة المحاضرات بكلية الشريعة مناقشة رسالة الدكتوراه المقدمة من الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز الداود المستشار بمكتب معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعنوان (تحقيق ودراسة القسم الثالث من كتاب المستوعب للسامري) وقد تكونت لجنة المناقشة من كل من : معالي الدكتور محمد بن عبدالله العجلان مشرفا على الرسالة ومعالي د. عبدالله بن محمد آل الشيخ وزير العدل عضوا ، وفضيلة د. فهد بن عبدالكريم السنيدي عضوا، وبعد نهاية المناقشة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الاولى.

الشيخ الداود تلقى التهاني لنيله هذه الدرجة العالية تمنياتنا له بالتوفيق والعمل الصالح .

تتمة..تتمة..تتمة.تتمة.تتمة..تتمة..تتمة..تتمة..تتمة..تتمة..تتمة..تتمة.. تتمة..تتمة..تتمة..تتمة..تتمة

معالي الرئيس العام .. تتمة

الاخلاص والصبر والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وبالاسلوب الذي يحقق المصلحة التي يسعى اليها القائمون على هذه البلاد الغالية.

وقد اكد د. السعيد في كلمته اثناء رعايته لتلك الاحتفالات حرص واهتمام ولاة الامر ورعايتهم لهذا الجهاز منذ قيامها على اساس من التقوى.

واوضح معاليه ان الرئاسة اقامت هذا العام ٣٩ دورة توجيهية ضمت ٤٠٠ محاضرة علمية لرفع مستوى الكفاءة في اداء العمل واشار معاليه الى ان زيارات المسؤولين جاءت بناء على توجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - ايده الله - لتفقد حاجات المناطق والوقوف عليها وبحث السبل الكفيلة بعلاجها.

مدير فرع الهيئة في مكـة .. تتمة

بعضهم لاستقباله بالدعاء والصلاة والتمسح والطواف به وتقبيله ووضع بعض التمائم والرسائل على جبل النور «غار حراء» وزيارة النساء لمقبرة المعلاة ودخولهن فيها واكل اوراق الشجر وغيرها من الاشياء التي تؤثر على الحج ويكون الحاج فيها على خطر عظيم لان صرف شيء من العبادات لغير الله يحبط العمل الصالح.

واوضح فضيلته أن دور الهيئة في هذا المجال هو الارشاد والتوجيه وبيان الحكم الشرعي في هذه الامور ومحاولة توجيه الحجاج الى الاسلوب الصحيح المستمد من هدي النبي صلى الله عليه وسلم.

من جهته عبر فضيلة مساعد مدير عام الفرع نائب رئيس لجنة الحج الشيخ محمد بن حمد العساف عن سروره للنتائج التي تمخضت عن مشاركة اللجنة اذ قامت بدور لا باس به بتوعية الحجاج وارشادهم الى الطريقة الصحيحة والسليمة لاتمام هذه الفريضة العظيمة على الوجه الذي يرضي الله سبحانه وتعالى وذلك من خلال انشاء خمسة مراكز هيئة في كل من عرفة وجبل حراء ومقبرة المعلاة ومسجد الجعرانة حيث عمل فيها ثلة من طلبة العلم ابتداء من يوم العشرين من ذي القعدة الماضي مما ترك اطيب الاثر في التوجيه السديد حيث استخدموا الشريط والكتيب اضافة الى التوجيه المباشر يؤازرهم في ذلك بعض المترجمين الى اللغات المختلفة.

وحمد الله في ختام تصريحه ان يسر حج هذا العام وقال مثنيا على خطة الحج لقد كانت جيدة فتم اداء هذه الفريضة بشكل انسيابي. فالشكر لله اولا وقبل كل شيء ثم الشكر للمسؤولين الذين يسعون على راحة ضيوف الرحمن متمنيا من جميع المسلمين ان يعوا الدروس الحقيقية من الحج والا يخرجوا من الحج كما دخلوا به.

التكفير من أخطر القضايا .. تتمة

لولاة الأمر أو لمن شهدت له الامة بالتقوى والورع والاستقامة، فيا لها من مصيبة عظيمة.

واضاف ان التكفير من اخطر القضايا وهو باب عظمت الفتنة فيه وتشتت فيه الاهواء والآراء فليس من السهولة بمكان أن تقول لمسلم فطر على الاسلام ونشأ عليه أو دخل في دائرته هذا كافر، فالتساهل بهذه الكلمة واطلاقها على غير مستحقيها من اخطر الأمور بل وربما رجعت الى قائلها فيبوء بها.

واشار فضيلته الى ان التكفير حكم شرعي لا يطلق على شخص الا بشروط شرعية ومؤكدا ورود الوعيد الشديد فيمن كفر مسلما كما جاء في الحديث «من قال لأخيه ياكافر فقد باء بها أحدهما» وفي رواية مسلم «ان كان كما قال والا رجعت عليه» وصح عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال «من رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله» والله سبحانه وتعالى يقول «ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب» ويقول تعالى « والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا».

وقال الحافظ بن حجر في الفتح «... من ثبت له عقد الاسلام بيقين فلا يخرج منه الا بيقين».

وقال الامام النووي رحمه الله في شرح مسلم « واعلم ان مذهب أهل الحق انه لا يكفر أحد من اهل القبلة بذنب ولا يكفر اهل الاهواء والبدع وان من جحد ما يعلم من دين الاسلام بالضرورة حكم بردته وكفره الا ان يكون قريب عهد بالاسلام ونشأ ببادية بعيدة ونحوه، فمن خفي عليه فيعرف ذلك فان استمر حكم بكفره وكذا من استحل الزنى والخمر والقتل... من المحرمات التي يعلم تحريمها ضرورة... انتهى.

واكد ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر له قواعده واصوله وشروطه ومراتبه، فيجب على الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر ان يكون على علم وبصيرة بما يأمر به وينهى عنه والا تطغى عليه العاطفة والا يتطرف في ذلك فيدفعه تطرفه الى تكفير مرتكبي المنكرات وهم لم يصلوا الى درجة الكفر .

وقال فضيلة الدكتـور/ عبدالعزيز المسعود حول تجرؤ بعض الناس على الفتوى فليعلم ان المسلم منهي عن الفتيا بأبسط الامور بغير علم، وتساءل فكيف الفتيا بقضايا اصول الاعتقاد بغير علم؟

واضاف فالله سبحانه وتعالى حذرنا من ذلك في محكم كتابه بقوله تعالى «ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله».

وقال تعالى «ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ○ كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير»

وقال تعالى «الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم، كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا، كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار» وقال تعالى «قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن، والإثم والبغي بغير الحق، وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا، وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون» وقد أمر الله نبيه ﷺ أن يرد علم مالم يعلم إليه، فقال تعالى« قل الله أعلم بما لبثوا ، له غيب السموات والأرض» ، «قل ربي اعلم بعدتهم» ، وقد قال ﷺ لما سئل عن أطفال المشركين:« الله أعلم بما كانوا عاملين» فهذه النصوص واضحة الدلالة فماذا بعد الحق إلا الضلال.

ودعا فضيلته علماء الامة الى توضيح مسألة التكفير للعامة وبيان خطرها بين الحين والآخر عبر وسائل الاعلام المختلفة.

واردف قائلا كما أن على شبابنا أن يتقوا الله ويلتفوا حول علمائنا الأفاضل وأن يأخذوا العلم عنهم ولا يذهبوا إلى مشائخ آخرين لا يعرفون سلامة منهجهم وعقيدتهم ولا يدفعهم الحماس والعاطفة إلى الوقوع في المحذور.

واختتم حديثه مؤكدا ان على المسلمين أن يتورعوا عن الأمور التي لا علم لهم بها أو يقصر علمهـم عنها وأن يتركـوا هـذا الباب لأهلـه يتركوه لمن يعرف قواعد الشرع وأصوله وأحكامه وتشريعاته ومحكمه ومتشابهه وناسخة ومنسوخه.

شملت جميع منسوبي الجهاز

العيدي (٢٦) دورة شرعية لزيادة العلم الشرعي للاعضاء

كتب/ محمد اللحام :

بلغ عدد الدورات التوجيهية التي نظمتها الادارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكرخلال العام المنصرم (٢٦) دورة (١٣) منها سنوية استغرقت اربعة اسابيع و(١٣) دورة منها فصلية استغرقت اسبوعا وشملت جميع فروع الرئاسة في جميع انحاء المملكة.

اوضح ذلك - لاخبار الحسبة - فضيلة مدير عام الادارة الشيخ محمد بن عبدالله العيدي وقال ان مشاركة معالي الرئيس العام في حضور الحفل الختامي والذي اقيم على شرف اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي في كل من منطقة المدينة المنورة، والشرقية، وعسير، وتبوك، ونجران وجيزان يعد بحق تتويجاً لهذا الجهد المتواضع.

واشار فضيلته في هذا الصدد الى ما ابداه اصحاب السمو الملكي الامراء من ارتياح واضح لعمل الهيئة مؤكدا ان هذا الارتياح انما يدل دلالة قوية بان هذه الدولة - وفقها الله - تسير على هذا المنهج امتثالاً لامر الله القائل في محكم التنزيل (ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) وأن الامر بالمعروف هو الحصن الحصين لهذه البلاد من كل بلاء ومكروه.

وسأل الله ان يوفق ولاة الامر في هذه البلاد الى ما فيه عز وصلاح الاسلام انه سميع مجيب. ويعقد برنامج هذه الدورات سنويا وفصليا بتوجيهات معالي الرئيس العام للهيئات الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد وفضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ ابراهيم الغيث وذلك لما لها من فوائد عظيمة تكسب المشاركين فيها العلوم النظرية والتطبيقية.

في حين أثنى صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل على خدمات فرع عسير

فرع الهيئة يجري استعدادات مبكرة لصيف العام

كتب: مراسل أخبار الحسبة

يقوم فرع الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير بعمل استعدادات مبكرة لصيف ١٤١٧هـ وذلك من خلال اقامة مركز هيئة في منتزه السودة وتزويده بالامكانات اللازمة من الاعضاء والسيارات، اضافة الى تنشيط العمل في مركزي الوادين والشعف وتزويدهم بالسيارات والاعضاء لخدمة المصطافين في المنطقة وتذليل كافة الصعوبات التي تعترضهم.

وقد وجه فضيلة المدير العام لفرع الرئاسة بمنطقة عسير الشيخ/محمد بن احمد الاحمد كافة المراكز في مناطق الاصطياف بعمل الترتيبات اللازمة لخدمة زوار المنطقة.

وفي تصريح - خاص لاخبار الحسبة - اثنى فضيلته على الدعم والمؤازرة التي يلقاها الفرع من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز وتذليل الصعوبات التي قد تعترض العاملين في هذا المجال.

واشار فضيلته الى اشارة سموه بنجاح خطة فرع الرئاسة بمنطقة عسير خلال الصيف الماضي وما عبر عنه سموه الكريم من ثناء المصطافين وزوار المنطقة من الطريقة المثلى والحضارية التي ينتهجها رجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة.

وتمنى فضيلته النجاح والتوفيق لخطة صيف هذا العام.

الادارة العامة للتعليم في القصيم تشكر فرع الهيئة



تلقى فرع الرئاسة بمنطقة القصيم شهادة شكر وتقدير من الادارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم وذلك لمشاركتها في فعاليات معرض الكتاب الذي نظمته الادارة خلال الفترة من ١١/٢٥ الى ١٤١٦/١٢/٤هـ.

وقد شهد جناح الهيئة بالمعرض اقبالا طيبا من زوار المعرض وكان سعادة وكيل امارة منطقة القصيم قد شرف حفل الافتتاح وابدى سروره واعجابه بجناح الهيئة.

يذكر ان جناح الهيئة بالمعرض قد اشتمل على نماذج من اصدارات الهيئة من الكتب والنشرات والمطويات وعرض بعض العينات من ملابس ولعب اطفال ومقتنيات عليها بعض الملاحظات الاخلاقية والعقدية.

وهج الحروف

هل نسبق ام يسبق السيف العذل؟

انها ظاهرة غريبة وممقوتة، ذلك العمل المشين الذي ينتهجه بعض الناشئة في بعض المجتمعات الاسلامية حيث تغص أفواه الطرق بالشباب حتى ساعات متأخرة من الليل وقد كان السلف الصالح يعنون بأبنائهم منذ نعومة اظفارهم يعلمونهم على الخير ويبعدونهم عن الشر ويختارون لهم المعلمين الصالحين والمربين الحكماء والاتقياء، فهذا النبي المعلم يأمر الآباء ان يبدءوا مع اولادهم التربية الدينية والخلقية حيث يقول صلى الله عليه وسلم (مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع) فان شباب الامة اذا فسدوا انهدم بناء الامة وتسلط عليها اعداؤها ومن ثم تزول عن الوجود وان مما يدمي القلب ويبكي العين مانشاهده من بعض شباب المسلمين اليوم من تمرد على آبائهم وانحراف في اخلاقهم وفساد في دينهم يتجمعون في الشوارع من بعد العصر الى آخر الليل بسياراتهم يعبثون بها فيضايقون المارة ويزعجون السكان ويعرضون حياة الناس للخطر ويتركون الصلوات بل ويشوشون على المصلين في المساجد ويختلط بهم عناصر فاسدة تزيد الطين بلة فتبث بينهم شرب الدخان وتعاطي المخدرات وتفتح افاقا لافساد الاخلاق والوقوع في الفواحش حتى استشرى شر هذه الفئة وعظم خطرهم وصاروا يهددون من يحاول نصحهم او من ينكر عليهم. ولذلك ينبغي علينا ان نتنبه لهذا الخطر ونقاوم لدغة الأفعى ونسعى للتخلص منه بجد وحزم وذلك بأن يقوم المسؤولون بمنعهم بما يتناسب من استخدام قوة السلطة والتأديب الرادع ويقوم الآباء بالأخذ على أيدي أولادهم. ويقوم المعلمون في المدارس والائمة في المساجد بتوجيه الشباب وبيان أضرار هذه التجمعات المشبوهة وتحذيرهم من دعاة الفساد وقرناء السوء وينبغي ان يدعم ذلك ويتعاون أهل الخير للقضاء على هذه التجمعات في الشوارع العامة وعلى الارصفة وفي الساحات وعلى الشباب الصالحين ان يناصحوا كل من كان في سنهم.. لأن قبول الشاب من شاب مثله أقرب ممن هو أكبر منه سناً.. فانه لا يستبعد ان يستغل الاعداء هذه التجمعات لافساد شباب المسلمين.. ولذلك علينا دفع الخطر والتخلص منه بجد وحزم..والله الموفق

صالح بن عبدالعزيز الخضيري

مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة الباحة

الأحمد
مدير عام فرع منطقة عسير لأخبار الحسبة:

دور الهيئة في بلادنا عظيم الأهمية جليل القدر ويكفل للأمة الاستقامة على الحق وسلامة الأخلاق

حوار:
محمد العضابي



على الأمة جميعاً تقع مسؤولية الاحتساب على افرادها

○ البطاقة الشخصية/ المؤهل العلمي؟

– محمد بن احمد الاحمد.

– تاريخ الميلاد ١٣٦٦هـ والمؤهل العلمي/الماجستير.٥ العمل الحالي: مدير عام فرع الرئاسة العامة لمنطقة عسير.

○○ كيف دخلت مضمار العمل في الهيئة؟

– انتقلت من الرئاسة العامة لتعليم البنات (الادارة العامة لكليات البنات بأبها) الى الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (فرع منطقة عسير) اعتبارا من ١٤١٤/٣/١٨هـ.

○○ هل تقبل نقد الآخرين لك في مجال عملك؟

– نعم بل وارحب به اذا كان صادقا وبناءً.

الدور الكبير

○○ كيف تقيم دور جهاز رئاسة هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

– دور الهيئة في بلادنا هو دور عظيم الأهمية جليل القدر، يكفل للأمة الاستقامة على الحق وسلامة الاخلاق، وحفظ القيم، والمحافظة على الآداب العامة مما يبعد الأمة عن مزالق الانحراف ويوفر لها الحياة الكريمة والجو الاسلامي النقي،وبلادنا ولله الحمد حكومة وشعبا – تدرك اهمية هذا الدور بصفتها مهبط الوحي، ومحضن الحرمين الشريفين وقبلة المسلمين.

الشباب عدة المجتمع

○○ ظاهرة تراها في غاية الاهمية وتحتاج في نظرك الى مزيد من العناية؟

– شبابنا هم عدة الوطن وسلاحه الماضي في مسيرته الخيرة للبناء والتطوير وهم معقد الامل المشرق في كيان الأمة والوطن بمشيئة الله، فالشباب في كل امة اساس نهضتها وعدة مستقبلها فباجتهاد الشباب المؤمن وتضحياته انتصر الاسلام وانتشر نوره وقامت حضارته ،ومع كل ما يعلقه الوطن على جيل الشباب من آمال عريضة ومما يؤسف له أن البعض منهم قعدت به همته ولم يستشعر المسؤولية الملقاة على عاتقه فتدنت همته وانحصر اهتمامه في توافه الامور وتفنن في اضاعة الوقت الثمين فيما لا طائل من ورائه وتدنى مستوى تحصيله الدراسي والمعرفي، ولأن المجتمع بكافة فئاته يتحمل جزءاً من المسؤولية تجاه الشباب، فإن من حق الشباب على ذويهم ثم على قادة الرأي من علماء ومفكرين ومربين ان يعنوا بحسن توجيه هذا الجيل وتربيته وإعداده للدور العظيم المنوط به، واعانته على حل مشكلاته، وان يخططوا لتطوير امكانات الشباب وقدراتهم وتوظيف طاقاتهم الهائلة لخدمة دينهم وامتهم ولا تعني هذه الملاحظة بحال من الاحوال التغاضي عن الجوانب الايجابية الكثيرة في معظم شبابنا او الانتقاص من مكانتهم ودورهم الفعال في خدمة بلادهم، فقد بلغ الكثير منهم شأوا عظيما ودرجة عالية من الالتزام بدينهم والاخلاص لوطنهم وامتهم، تسلحوا بالعلوم النافعة وتحملوا المسؤولية واندفعوا يخوضون غمار الحياة بإيمان صادق وقوة وصلابة لا تتزعزع وعزم لا يلين، فأصبحوا امثلة تحتذى في العطاء الخير لدينهم ووطنهم.

دور الاعلام

○○ هل تتوقع ان المجتمع يدرك الجهود التي تبذلها الهيئة؟ وما تقويمكم لدور الاعلام في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

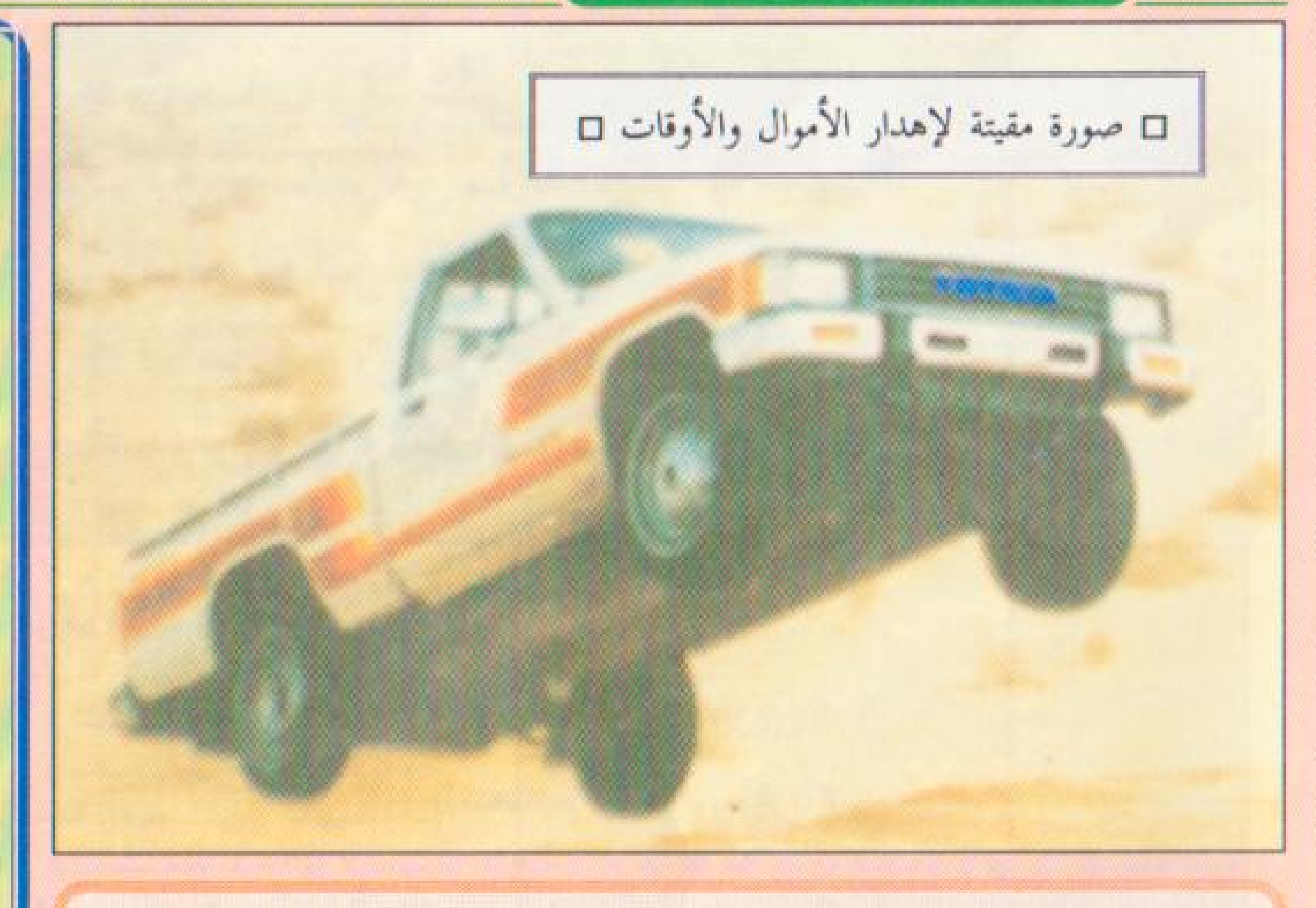
○ بذلت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة في إدارة العلاقات العامة والاعلام وادارة التوعية والتوجيه جهودا مباركة في السنوات الأخيرة للتعريف بجهود الهيئة وانجازاتها ودورها الرائد في الحفاظ على امن وسلامة المجتمع مما ادى ولله الحمد الى ايجاد المزيد من الثقة والتفاهم المتبادل بين رجال الهيئة وافراد المجتمع وقد اثمرت تلك البرامج الهادفة التي نفذتها الرئاسة عبر وسائل الرأي العام المتاحة في تقوية وتدعيم الروابط بين الهيئة والاجهزة الحكومية والاهلية والجمهور العام، كما عملت تلك البرامج على تعزيز الصورة الايجابية للهيئة وابرزت نشاطها في خطة الوطن الغالي.

ولا شك ان هذه الجهود محل تقدير افراد المجتمع الذي يعتز بدينه ويفخر بتميز وتفرد بلاده بالعناية بهذه الشعيرة العظيمة (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) ونحمد الله عز وجل ان وفق قادة هذه البلاد الى الحكم بشرع الله واظهار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والقيام بواجبه وتهيئة اسباب النجاح له بالدعم المادي والمعنوي.



□ ادارة العلاقات العامة قامت بجهود مميزة للتعريف بالهيئة □

□ صورة مقيتة لإهدار الأموال والأوقات □



إعــداد الشـــباب للـــدور العظيـــم المنـوط بــــه مســؤولية الجميـــع

الحاجة للتوعية

○○ من خلال تجربتكم في العمل في الهيئة كيف تقوم حاجة المجتمع السعودي للتوعية والتوجيه؟ وما مدى تقبله لذلك.؟

○ المسلم في كل مكان وزمان محتاج الى النصح والتوجيه، فلكي يكون المجتمع المسلم طاهرا ينمو فيه الخير ويقوى ويضعف فيه الشر او يذوى، لبد من النصيحة فإذا اقدم المسلم على عمل صالح كان المجتمع من ورائه يعاضده ويؤازره ويدعو له، واذا اقترف معصية او اوشك وجد من يرده الى الجادة، وينهاه عن الإثم ودواعيه، ويبذل له النصح والتوجيه امتثالا لأمر الله القائل جل وعلا: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) فعلى الامة جميعا تقع مسؤولية الاحتساب على افرادها، تدعوهم الى الاستقامة على الحق، وتهيىء الفرص لازدهار الفضائل وتبذل اقصى جهد للحيلولة دون ارتكاب المحرمات والرذائل.

ومجتمعنا السعودي كغيره من المجتمعات (الاسلامية) بحاجة ماسة الى الدعوة والنصح والتوجيه غير ان السمة الغالبة في مجتمعنا ولله الحمد حب الخير والاستعداد لقبول النصيحة، فالكلمة الطيبة تفعل في نفوس ابناء هذا المجتمع فعلا عجيبا لأن عنصر الخير متأصل في النفوس ولله الحمد.

وبعد ان اصبح هذا المجتمع هدفا مباشرا لمخططات اعداء الاسلام ما فتئوا يكيدون له ويسعون للنيل من تماسكه واستمساكه بأهداب دينه الحنيف، هذا فضلا عن دخول اعداد هائلة من الاجانب الى بلادنا بقصد العمل مما انعكس بشكل سلبي على عادات واخلاق المجتمع وجعل البعض يتأثرون بما تفرزه وسائل الاعلام المغرضة من سموم تهدف الى التأثير في عقيدة الأمة واخلاقها، فكان لزاما على رجال الهيئة ان يكثفوا من جهود التوعية والتوجيه لمواجهة مخططات الاعداء بالكلمة الصادقة والعمل الدؤوب المخلص.

□ المجتمع السعودي لديه الاستعداد لقبول النصيحة □

اطـــــــلالــــــة

الحسبة - الواقع والمنهج الشرعي

ان المشكلات الاجتماعية نتاج سلوك انساني، والسلوك الانساني سلوك معقد مركب لا يمكن تحديد العامل الوحيد المؤثر في هذا السلوك ولذا فلابد من مواجهة المشكلات الاجتماعية بمنهجية حكيمة وواقعية تراعي فيه تعقد المشكلات واهمية الاصلاح الاجتماعي.. ومن سبل هذه المواجهة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ ودافع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر أو «الحسبة»: «لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم» هذا ما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه عندما اعطاه الراية يوم خيبر، وعندما يوفق الله الداعية.. الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر الى من يقبل دعوته، فإن نتائج هذا القول عظيمة على الافراد والمجتمع ومنها:

أ/ ان في ذلك استنقاذا لهذا المهتدي من النار، واستبدال المقام بآخر خالد في الجنة بأمر الله تعالى.

ب/ ان كل حركة وسكنة يتحركها المهتدي، وكل تسبيحة او تكبيرة ينطقها فإنما كان الداعية سبب كل ذلك وطريقه الدال عليه.

وإن له مثل اجر فاعله لقول النبي صلى الله عليه وسلم «الدال على الخير كفاعله» ولقوله صلى الله عليه وسلم: «من سنّ في الاسلام سنّة حسنة كان له اجرها وأجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيء».

ج/ إن من يهتدي على يد الداعية يكون عونا للداعية على أداء رسالته ويضم جهده الى جهده وبذلك تقوى الدعوة الى طاعة الله سبحانه وتعالى.

ومن مقتضيات الدعوة الى الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن ثم كان المسلم الداعية المحتسب آمراً بالمعروف ناهيا عن المنكر بعقل وروية وتأن وحكمة.. إنه يتصدى للمنكر ليمنع وقوعه او يزيله.. ومن هنا.. كان هذا الامر او الناهي يقف ضد رغبة أو شهوة الشخص فلا يكون هذا الآمر الناهي محبوبا من قبل هذا الشخص في هذا الظرف المؤقت الذي تتم فيه عملية الأمر او النهي.. ولكنه بعد فترة قد يصبح هذا الآمر الناهي من احب الناس اليه لانه انما امره او نهاه لمصلحته هو ومصلحة المجتمع ولكن في ظرف مؤقت محاط بالشهوة قد لايدرك هذه المصلحة.. كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم: «حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات».ان المسلم بكونه فرداً او مجتمعا او أمة.. يؤمن بإسلامه ويعتز بهذا الانتماء ويسعى لتأكيد الولاء لهذا الدين ويحاول ان يصل وفق توجيهات هذا الدين.. ولكنه ايضا مجتمع بشري أو شخص من بين البشر معرض للخطأ والضلال والغواية والانحراف.. وهو بحاجة الى من يأخذ بيده وينقذه من لجة الغواية الى رحابة الهدى.. بروح الشفقة والعطف والحب والحرص بروح الحكمة.. «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن..» ومثلما.. يتوقع ان تكون هناك اخطاء من الشخص المسلم او في المجتمع المسلم فإن هذا المحتسب ايضا بشر.. يمكن ان يقع منه الخطأ.. ومثلما لا يمكن ان نعمم على كل المسلمين أخطاء افراد منهم فاننا لا نعمم أخطاء افراد من المحتسبين على المحتسبين جميعهم او على الحسبة نفسها بصفتها مبدأ واسلوبا.

ولأننا نود ان نلمس واقع الحسبة من ناحية ونبض المجتمع من خلال الحسبة من ناحية اخرى فإن المجتمع يرى ان مهمة الحسبة مهمة شريفة وعظيمة ومهمة، وما يقوم به اهل الحسبة سواء من المنتسبين لهيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر أو البلديات أو غيرهم سواء بهذه الاسماء أو غيرها حسب كل بلد ومجتمع عمل ضروري وقد لمس المجتمع بشكل عام الآثار الايجابية سواء في مراقبة الاسعار أو المنتجات أو حفظ الاعراض أو الآداب العامة.. ولكن الناس يتطلعون الى اسهام اكثر واسلوب اقرب الى الناس واحساسهم.

يتطلع الناس الى مزيد من الثقة المتبادلة بين الناس.. وبين اهل الحسبة ومن تعنيه الحسبة وذلك باتباع منهج سورة الحجرات في التعامل بين هذه العناصر.. وهوالمنهج الذي يمكن عرضه في نقاط منها:

١/ التثبت: «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا».

٢/ الاصلاح: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهم».

٣/ المؤمنون إخوة: «إنما المؤمنون إخوة»..

٤/ عدم السخرية والاستهزاء من اي طرف بالآخر.. مهما كان وضعه وسلوكه.. «يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم»..

٥/ اجتناب كثير من الظن.

٦/ اجتناب التجسس فما كان عن مجاهرة فينهى عنه ويأخذ على يديه أما غير ذلك فلله سبحانه.

٧/ النهي عن الغيبة.. وهي ذكر اخاك بما يكره..

٨/ وحدة بني الانسان وتفاضلهم عن طريق التقوى..

وبعد.. فاعتقد ان الحسبة من حيث المبدأ.. مهمة وضرورة ومن حيث الواقع تحتاج الى مراجعة لتتفق الآمال مع الواقع.. بحاجة الى معرفة نبض المجتمع وما يتطلع اليه.. بحاجة الى اعطاء دورات والارتفاع بمستوى القائمين من حيث العلم الشرعي والمهارات الدعوية والاسلوبية..

فنحن بحاجة الى ان ينظر كل منا الى الآخر المحتسب والمأمور.. و الفرد والمجتمع بعين الرضا والبحث عن العذر لمن يخطىء.

واذا الحبيب أتى بذنب واحد
جاءت محاسنه بألف شفيع

أ.د.ابراهيم بن مبارك الجوير

في هذه الصفحة ننهل من معين العلم الشرعي بإستعراض مؤلفات تتناول الحسبة وإيضاح مسائلها . وفي هذا العدد يسرنا أن نعرض على قارئنا الكريم هذا الكتاب ..

د. فضل إلهي يوضح في كتابه

«شبهات حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»:

الرد على من دعا الى ترك الاحتساب لتعارضه مع الحرية الشخصية

إن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو القطب الاعظم في الدين. وان قوام هذا الدين بقيامه... ولو طوي بساطه أو اهمل علمه وعمله - لتعطلت النبوة، واضمحلت الديانة، وعمت الفترة، وفشت الضلالة، وشاعت الجهالة، واستشرى الفساد واتسع الخرق، وخربت البلاد، وهلك العباد، ولم يشعروا بالهلاك إلا يوم التناد.

بهذه الكلمات افتتح المؤلف كتابنا في هذا العدد والذي استعرض فيه بعض الشبهات التي تثار حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكروالردود الشرعية عليها وذلك من خلال كتاب الدكتور فضل إلهي الموسوم ب(شبهات حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) والواقع في ٤٦ صفحة من القطع المتوسط.

الحرية الشخصية

وقد بدأ المؤلف كتابه بالمبحث الاول الذي استهله بكشف النقاب عن الشبهة الاولى (وهي وجوب ترك الاحتساب بحجة تعارضه مع الحرية الشخصية)

وبين فساد استدلال اهل هذه الشبهة بقول الحق (لا إكراه في الدين) وذلك من خلال التأكيد على عدة نقاط اولا: عدم وجود الحرية الشخصية المزعومة.. لا في مشارق الارض ولا في مغاربها.

ويقول مخاطبا أهل هذه الشبهة فهل وجدتم الحرية في انظمة شرقية ام في انظمة غربية؟ ويجيب كلا، لا عند هؤلاء ولا عند اولئك فالانسان مطالب بالخضوعوالامتثال للقواعد والانظمة رغم انفه حيثما حل وارتحل.

ثانيا: المفهوم الاسلامي للحرية الشخصية: فالحرية الشخصية التي منحها الاسلام للعباد هي انه اخرجهم من عبودية العباد، ولا يعني هذا اخراجهم من عبودية رب العباد.. وما احسن ما عبّر القرآن الكريم عن هذا: (ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون)فالمطلوب في الاسلام ان يتحرر العبد من كل ما سوى الله ويصير عبدا منقادا مطيعا مستسلما لله الواحد الخالق المالك المدبر.

ثالثا: الخطأ في فهم الآية.. (لا إكراه في الدين).. فليس معنى الآية أن على الناس كلهم فعل ما يشاؤون وترك ما يشاؤون بل المراد بالآية كما يقول الحافظ ابن كثير (لا تكرهوا احدا على الدخول في الإسلام).

رابعا: ثبوت وجوب الحسبة بنصوص الكتاب والسنة.

خامسا: قيام الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بالاحتساب.

سادسا: تشريع الحدود والتعزيرات ينقض هذه الشبهة.

لا يضرنا ضلال الضالين

اما الشبهة الثانية فهي (ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث لا يضرنا ضلال الضالين) فيقول البعض لا يجب علينا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد امرنا الله تعالى بالاهتمام بأنفسنا وبيّن انه لا يضرنا ضلال الآخرين واستدلوا على ذلك بقوله تعالى: (يا أيها الذي آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم)

يكشف المؤلف هذه الشبهة من جانبين:

الاول: حقيقة هذه الشبهة من الآية نفسها: فلو تدبر اصحاب هذه الشبهة في الآية نفسها لما نطقوا بها، فقد اشترط الله تعالى لعدم اصابة الضرر بسبب ضلال الآخرين ان يكون الشخص مهتديا حيث قال تعالى: (لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) ولا يصير الشخص مهتديا إلا اذا ادى ما اوجبه الله عليه. ومما اوجب عليه ان يأمر بالمعروفوينهى عن المنكر.. فالذي لا يقوم بهذا لا يكون مهتديا لأن فوات الشرط يستلزم المشروط (.. وقد بين هذا بعض الصحابة والتابعين وكثير من المفسرين والعلماء القدامى والمتأخرين.. فعلى سبيل المثال فقد نقل الامام ابن جرير الطبري عن حذيفة رضي الله عنه في تفسير هذه الآية انه قال: اذا امرتم ونهيتم .. كما نقل الامام الطبري عن سعيد بن المسيب في تفسير الآية انه قال: (اذا امرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر لا يضرك من ضل اذا اهتديت).

ثانيا: تفنيد الشبهة بالنصوص من الكتاب والسنة وهذا يبين انه مما يجب على الصالحين تجاه اعمال الآخرين السيئة تذكيرهم ومنعهم عنها.. وان لم يفعلوا هذا يوشك ان ينزل عليهم غضب الله فيدعونه فلا يستجيب لهم.. واستشهد بقول الحق (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب) يقول الحافظ الكلبي الغرناطي في تفسير هذه الآية (اي لا تصيب الظالمين، بل تصيب معهم من لم يغيّر المنكر، ولم ينه عن الظلم، وان كان لم يظلم).

التقصير والنقص

وتطرق الكتاب في مبحثه الثالث الى الشبهة الثالثة وهي.. ترك الحسبة بسبب التقصير والنقص.. فبعض الناس يقول بما اننا لا نقوم بكل ما امرنا به ولا نجتنب كل ما نهينا عنه، لذا يجب علينا ان نهتم بأنفسنا بدل أمر الآخرين بالمعروف ونهيهم عن المنكر .. واحتج اصحاب هذا القول بالمنقول والمعقول .

اما المنقول فقالوا: ذم الله تعالى من امر الناس بالمعروف ونسي نفسه وذلك في قوله تعالى.. (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون)

واستدلوا بقول الحق تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون)، واما المعقول فقالوا:

فاقد الشيء لا يعطيه.. من يستجيب لمن يأمر بمعروف ولا يأتيه، وينهى عن منكر ويأتيه.؟!

ويرد المؤلف على هذهالشبهة ويوضح ضعف ما احتجوا به من خلال عدة اسباب.

أولا: ان سبب الذم في الآية هو: ترك المعروف وليس الامر بالمعروف.. حيث هناك واجبان: (١) الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (٢) فعل المعروف وترك المنكر.

وان النصوص التي احتج بها اصحاب هذه الشبهة ليس فيها ذم بسبب القيام بالواجب الاول بل فيها ذم بسبب ترك القيام بالواجب الثاني في حين لم ينكر فيها بسبب أمر الناس بالبر ونهيهم عن المنكر، والتلفظ بالقول الطيب، بل انما انكر فيها بسبب نسيان الانفس، وترك المعروف، وارتكاب المنكر، وعدم الفعل وفق القول الطيب.

ثانيا: ترك احد الواجبين ليس مبررا لترك الواجب الثاني.

ثالثا: الاخذ بهذا القول يؤدي الى تعطيل الاحتساب.

رابعا: عدم جدوى احتساب غير الكامل ليس بأمر دائم.

ويخلص المؤلف في نهاية تحليله للشبهة الى ان على الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر ان يستمر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويتقي الله تعالى في نفسه بأمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر.

الوقوع في الفتنة

ثم يدلف المؤلف بعد ذلك الى الشبهة الرابعة التي فحواها.. ترك الاحتساب خشية الوقوع في الفتنة.. ومفاد ذلك قول البعض لا نقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لاننا نخشى الوقوع في الفتنة بسبب ذلك.

ويرد المؤلف على هذه الشبهة بأن: دليل هذه الشبهة ما يلي:

أولا: ترك الاحتساب هو الذي يعرض العبد للفتنة.. فيقول الله تعالى: (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب) ويقول عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في تفسير الآية: أمر الله عز وجل المؤمنين ان لا يقروا المنكر بين اظهرهم فيعمهم الله بعذاب يصيب الظالم وغير الظالم).

ثانيا: مشابهة هذا القول بتعليل المنافق الجد بن قيس للتخلف عن غزوة تبوكحيث رد الله عليه حين اعتذر عن الغزوة خشية فتنة النساء بقوله تعالى: (ومنهم من يقول أئذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وأن جهنم لمحيطة بالكافرين)

ثالثا : تعارض هذا القول مع وصية النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حيث قال: (لا يمنعن رجلا منكم مخافة الناس ان يتكلم بالحق اذا رآه وعلمه).

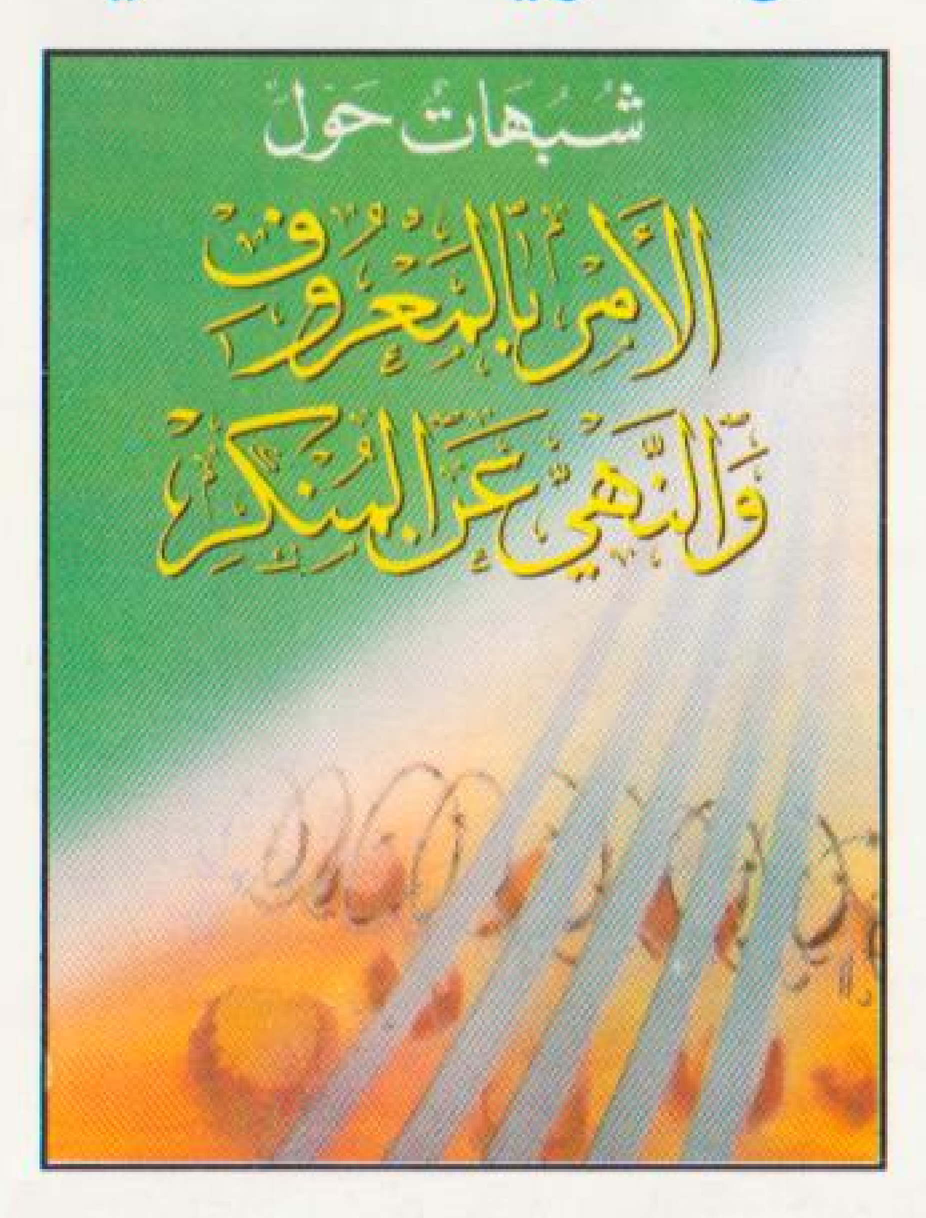
رابعا: منافاة هذا القول لسير الانبياء والصالحين.

اليأس من الاستجابة

ويتطرق الكتاب للشبهة الخامسة والاخيرة فيه التي تفيد: (ترك الاحتساب بسبب عدم استجابة الناس) فيقول بعض الناس.. ينبغي ان لا نضيع جهودنا وأوقاتنا في امر الناس بالمعروف ونهيهم عن المنكر حيث انهم لا يستجيبون.. ويوضح المؤلف بيان حقيقة هذه الشبهة بما يأتي:

أولا: ان الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم لم يشترط قبول الناس لوجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل اوجب الله تعالى على نبيه الكريم وعلى أمته تبليغ الناس اوامره ونواهيه سواء استجابوا ام لم يستجيبوا.. (فإن اسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ).

ثانيا: الحكم على الناس بعدم الاستجابة من الامور الغيبية.



فوائد

- الحرية الشخصية هي في عبودية الله.
- ينتفي ضرر الضالين بالهداية.
- تعطيل الحسبة مجلبة للعقوبة الشاملة.
- تقصير الانسان لا يمنعه من الحسبة.
- ترك الحسبة خشية الفتنة شر أعظم منها.

سماحة الشيخ ابن باز: الأفضل المواصلة حتى صيام العاشر .
الشيخ الفوزان: نقاب كثير من النساء اليوم نوع من السفور .
اللجنة الدائمة : «بسم الله» تعظيمها واجب وإهانتها محرمة

في صيام عاشوراء

○○ من صام التاسع والعاشر من محرم فتبين له بعد ذلك انه صام الثامن والتاسع فما الحكم؟ وهل عليه قضاء ذلك؟

– ليس عليه القضاء وله الاجر ان شاء الله كاملا على حسب نيته لأنه ظن ان هذا هو التاسع والعاشر حسب التقويمات فله اجره ان شاء الله وليس عليه قضاء وله اجر صوم اليومين.

○○ لو تبين له في اليوم التاسع ان غداً العاشر فهل يواصل صيام ثلاثة ايام؟

– الافضل له ان يواصل حتى يصوم العاشر يقينا هذا هو الافضل وان لم يصم فلا حرج. ويفوته صوم العاشر.

○○ اذا وافق العاشر يوما سيسافر فيه المسلم فهل له ان يصوم ثم يفطر بعد سفره ومفارقة بلدته ثم يقضيه بعد ان يعود من سفره؟

– هو مخير ان شاء صام وان شاء ترك اذا بدأ في يوم سفره ان شاء صام وكمل الصيام وان شاء افطر وان شاء صام واذا سافر أفطر. كله مخير فيه والحمد لله وليس فيه قضاء.

سماحة الشيخ
عبد العزيز بن باز

****

نقاب اليوم نوع من السفور

○○ كثر الحديث حول النقاب ومدى حلّه او حرمته.. بماذا تنصحني فضيلة الشيخ حول هذا الموضوع..؟

– الواجب على المرأة المسلمة التزام الحجاب الساتر على وجهها وسائر بدنها درءا للفتنة عنها وعن غيرها، والنقاب الذي تعمله كثير من النساء اليوم نوع من السفور بل هو تدرج الى ترك الحجاب، فالواجب على المرأة المسلمة ان تبقى على حجابها الشرعي الساتر وتترك هذا العبث الذي تفعله بعض السفيهات من النساء اللاتي تضايقن من الحجاب الشرعي فأخذن يتحيلن على التخلص منه.

****

تعليل ارتكاب المعصية بالمغفرة

○○ ما قولكم فيمن يحتج بقول الله تعالى: (ان الله غفور رحيم) إذا نهي عن معصية؟

– اذا احتج بهذا احتججنا عليه بقوله تعالى: «نبىء عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم» وبقوله تعالى: «اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم». فاذا اتى بآيات الرجاء يقابل بآيات الوعيد وليس هذا الجواب منه الا جواب المتهاون فنحن نقول له: اتق الله عز وجل وقم بما اوجب الله عليك وأساله المغفرة لأنه ليس كل احد يقوم بما اوجب الله عليه يقوم به على وجهه الأكمل.

****

حكم تأخير التوبة

○○ اذا عزمت التوبة الى الله تراجعت عنها وقلت في نفسي انه يوجد لدى اهلي منكرات مثل الاستماع الى الغناء و الغيبة والتلفظ باللعان.. وإذا تبت سوف يقع علي الإثم بسبب اهلي وأتراجع عنها.. افيدوني جزاكم الله خيراً؟

– يجب على المسلم ان يتوب من الذنوب ويبادر بذلك امتثالا لامر الله سبحانه ومن اجل انقاذ نفسه من عذاب الله وغضبه.. ولا يجوز له ان يستمر على المعصية او يؤخر التوبة بسبب طاعة النفس والشيطان ولا ينظر الى لوم الناس بل يجب عليه ان يخشى الله ولا يخشى الناس، ولو كانوا يفعلون المعاصي فلا يجوز له ان يقتدي بهم. ويجب عليه ان يلزم اهله بالتوبة لقول الله تعالى: «يأأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة» ولا يداريهم فيما يسخط الله عز وجل.

****

الاهتمام بأمر المسلمين

• ماصحة هذا الحديث: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم»؟

– هذا الحديث لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن وردت أحاديث صحيحة تحث على الاهتمام بشأن المسلمين مثل قوله صلى الله عليه وسلم «المسلم أخو المسلم لا يخذله ولايسلمه» وقوله صلى الله عليه وسلم: «مثل المسلمين في تراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر» وقوله: «المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا، وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم».

اجـــاب عليها
الشيخ صالح الفوزان

****

حكم رمي الجرائد في الزبائل

• يذكر ان بعض الجرائد يكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم وانها ترمي بالشوارع وبعض الناس يستعملها للتنظيف فما حكم ذلك؟

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

– كتابة بسم الله الرحمن الرحيم مشروعة في أول كتب العلم والرسائل فقد جرى على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكاتباته واستمر على ذلك خلفاؤه واصحابه من بعده وسار عليه الناس الى يومنا هذا، فتعظيمها وصيانتها واجبان واهانتها محرمة والاثم على من يهينها، لأنها آية من كتاب الله جل وعلا وبعض آية من سورة النمل، ولايجوز لأحد ان يستعملها في التنظيف أو اتخاذها سفرة أو ملفا للحوائج، كما لايجوز إلقاؤها بالزبالات والقمائم.

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

****

الآية تعم السابقين واللاحقين

• في سورة الاسراء الآية رقم ٥٨ قال تعالى: «وان من قرية إلا نحن مهلوكها قبل يوم القيامة أومعذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا» هل يقصد الله بالآية الاقوام السابقين أم الوقت الحالي أوكل القرى في كل الأوقات؟

– الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

– الآية تعم السابقين واللاحقين ممن يرتكبون مايوجب الهلاك، فالمعنى والله أعلم: وان من قرية ظالمة، يوضح ذلك قوله تعالى: «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا» وقوله: «وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة»

الآيات، وقوله تعالى بعد خبره عن إهلاكه بعض من سبق من الظالمين: «وما هي من الظالمين ببعيد».

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اجابت عليها اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتـــــاء.

فضائل الاعمال

ارفـــــع إزارك

هناك بعض الالبسة منع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة من لبسها حتى لا يقعوا في التكبر او التشبه بالنساء، أو أن يكون الثوب متسخاً فيؤذي منظره ورائحته المسلمين فيبين – عليه الصلاة والسلام – لهم بلطف اذا كان الامر لا يحتاج الى غلظة، وقد يغلظ عليهم اذا دعا الامر الى ذلك.

فقد روى مسلم عن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال: مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازاري استرخاء فقال: «يا عبدالله ارفع ازارك» فرفعته، ثم قال: «زد» فزدت فمازالت اتحراها بعد: فقال بعض القوم: الى أين؟ فقال: «أنصاف الساقين».

تجربتي في الهيئة

ان العمل في خدمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعد من باب القربات لله ولهذا كان دخولي مجال الهيئة مساهمة في إقامة هذه الشعيرة العظيمة أملا في الفلاح الموعود من الله سبحانه في قوله « ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» وقد تلخصت تجربتي في عدة نقاط:

١ـ الاحساس بالمسؤولية ومراقبة الله سبحانه وتعالى واعتبار كل منكر يجاهر فيه في حدود عملي واستطاعتي أنني المسؤول الأول عنه.

٢ـ العمل لله وحده على هدي من كتابه وسنة نبيه لا انتظر شكرا من أحد سواه.

٣ـ الحرص على هداية الناس قدر الاستطاعة طمعا في وعد رسول الله ﷺ «لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم».

٤ـ انزال الناس منازلهم فالتعامل مع رؤسائي ومشايخي بالاحترام والتقدير والسمع والطاعة بالمعروف والاحترام المتبادل ومد جسور التواصل مع الحاكم الاداري والشرعي وسائر أقراني في المحافظة تحقيقا لقول الله سبحانه «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» ومعالجة الخاطئين على قدر عقولهم ودرجاتهم وأخطائهم.

٥ـ ان نعمل ليل نهار وبصمت ونجتهد على قدر وسعنا وطاقتنا وعسى ان نحقق شيئا يرضي الله سبحانه ثم ينفع عباده.

٦ـ أن نصبر على هذا الأمر ونتحمل أذى الناس أسوة برسل الله عليهم الصلاة والسلام ونضع نصب أعيننا ان الابتلاء على قدر الدين.

رئيس هيئة الزلفي

عبدالعزيز الفايز

زلـــــــة قـــــــدم

ان من زلت به قدمه ووقع في المعصية وهو مقر ومعترف بتحريم تلك المعصية ولكن غلبته شهوته ونفسه الامارة بالسوء على فعلها وهو يرجو الله ان يعصمه من فعلها وغير مستحل لها فهذا مؤمن بايمانه فاسق بمعصيته.

أما من فعل المعاصي مستحلا لها فقد كفر باستحلاله لفعل تلك المعاصي والذنوب ويقول بعض السلف: المعاصي بريد الكفر كما ان الغناء بريد الزنا والنظر بريد العشق.

فيجب على من اقترف شيئا من المعاصي والذنوب ان يتوب الى الله ويعزم الا يعود في المعصية ويندم على فعلها ولا يغتر بستر الله عليه فما هي الا فرصة ثمينة للتوبة الى الله ومحاسبة النفس قبل فوات الأوان ولنحذر فإن الله سبحانه اخرج ابليس من رحمته وجعله شيطانا رجيما وطرده طردا مؤبدا وذلك بسبب معصية واحده حيث امره الله بالسجود لآدم فامتنع فأخرجه الله من ملكوت السماء وطرده ولعنه ومسخ ظاهره وباطنه، وأهبط الله آدم من الجنة بسبب انه عصى الله جل وعلا معصية واحدة ولكن آدم تاب فتاب الله عليه وهداه الى صراطه المستقيم.

فيجب ان يكون موقف العبد مع الله موقف الخائف الوجل يفعل ما يأمره الله ويترك ما ينهاه عنه.

معيض بن عايض القحطاني

رئيس هيئة محافظة سراة عبيدة

من مفاسد السكوت على المنكر

الحمد لله الذي جعل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الأساس الأعظم للدين والمهمة التي بعث الله الأنبياء من أجلها. فلو أهمل جانب إنكار المنكر لاضمحلت الديانة وفشت الضلالة وعم الفساد وهلك العباد. لأن النهي عن المنكر حفا الدين بسياج الآداب والكمالات.

فإذا أهمل او تساهل الناس فيه تجرأ الفساق على إظهار الفسوق والفجور بلامبالاة ولا خجل.

ومتى صار عامة الناس يرون المنكرات بأعينهم ويسمعونها بآذانهم دون ان يكون هناك منكر لها، فإن وحشتها وقبحها يزول من نفوسهم. ثم يتجرأ أكثرهم على ارتكابها إما لعدم علمهم بحرمتها او محاكاة وتقليدا لمرتكبها.. إلخ.

وللأسف الشديد انه يلاحظ من الناس من استولت على قلوبهم مداهنة الخلق وانمحت عنها مراقبة الخالق. فترى كثيرا منهم استرسل في اتباع الأهواء والشهوات وأطلق لنفسه الامارة بالسوء عنانها في فعل ما تراه وارتكاب ما تشتهيه.

ولذا فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حفظ للشريعة وحماية لاحكامها، كما انه من أسباب بقاء هذه الأمة التي وصفت بالخيرية لقيامها به، كما انه حصنها المنيع ودواؤها المفيد المانع لوقوع كثير من العقوبات التي توعد الله بها من ترك القيام به.

فلا صلاح للامة بمجرد الايمان بالله واليوم الآخر إلا بعد أن اضاف الله اليها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى « ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله أناء اليل وهم يسجدون، يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين »

وإن من مفاسد السكوت على المنكر التعرض للعنة الله ثم لعنة رسوله ﷺ قال ابن عباس رضي الله عنه بأن بني اسرائيل لعنوا على كل لسان. لعنوا على عهد موسى في التوراة ولعنوا على عهد داود في الزبور ولعنوا على عهد عيسى في الانجيل ولعنوا على عهد نبينا محمد ﷺ في القرآن.

وبهذا فإن تارك النهي عن المنكر كمرتكب المنكر فهو مشارك له في الاثم كما أن من مفاسد السكوت على المنكر وعدم الأمر بالمعروف تسليط الأعداء واختلال الأمن ومتى حدث ذلك السكوت فإن هذا دليل على ضعف الإيمان في القلب، وصاحب هذا الفعل يعرض نفسه للغرق والهلاك، لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سفينة نجاة من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهلك.

رئيس هيئة محافظة احد رفيدة

علي بن صالح الشمراني

هكذا تعلمت في الهيئة

تعلمت في الهيئة ان هناك متعلمين يعتزون بدينهم ويفخرون بمكارم الأخلاق.. ومعالم الفضيلة.

تعلمت في الهيئة ان هناك من يخوض غمار الحياة بدين لا تهزه أعاصير الأضاليل والشبهات ولا تؤثر فيه رياح الزيغ والالحاد والترهات والأباطيل.. وبأخلاق لا تغيرها الفتن والمغريات ولا تفسدها الخلاعات والبهرجات والمنكرات.. وهؤلاء المتعلمون كثير مثلهم وهم فخرنا.

وفي المقابل تعلمت في الهيئة اننا منينا بمتعلمين في زماننا من نوع غير الذي ألفناه وعرفناه.

منينا بمتعلمين نعم متعلمين ولكن يوجد في الجهلة والعوام من هو أرسخ منهم ايمانا وأمتن منهم عقيدة وأكثر تصلبا في الدين وإقامة للشعائر.

تعلمت في الهيئة ان في العوام وغير المتعلمين من يؤمن إيمانا ثابتا لا يتزعزع بأن له ربا رباه فهو يعبده عن إيمان وعقيدة.. بينما يوجد في طبقة المتعلمين اليوم من ينكر ما هو معلوماً من الدين بالضرورة من يقول: ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر.

تعلمت في الهيئة ان في العوام وغير المتعلمين من لا يخل بفريضة فرضها الله عليه بينما يوجد في بعض المتعلمين من يتكبر عن السجود لله ربه.

تعلمت في الهيئة ان هناك من العوام والجهلة من يصبح ويمسي يقبل يدي والده.. ويستجيب لأمرهما مهما كلفه ذلك من جهد وعناء ومشقة لماذا ؟ تنفيذا لأمر الله ووصيته بهما «إما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا ».. بينما يوجد في المتعلمين من ينتهر والديه بل ويضربهما.. ويتضايق من حديثهما بدعوى انهما متأخران وان عقليتهما قديمة.. وهو المثقف البارز والأديب اللامع.

تعلمت في الهيئة ان في العوام والجهلة من يغار على محارمه من الشمس ان تطلع عليهن ومن النور ان ينفذ اليهن بينما يوجد في طبقة من المتعلمين ومن يسمون بالمجددين يوجد فيهم من يشجع على الإثم والرذيلة بل- ويعرض محارمه للفتنة فيسمح لهن بمتابعة أصدقائه والجلوس اليهم ومطارحتهم الحديث ومناقشتهم المواضيع اشكالا وألوانا.

وفي الختام تعلمت في الهيئة ان الله قال: «قل هل أنبئكم بالأخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا.

وقال: «ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا».

وقال: « من كان يريد الحياة وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ماكانوا يعملون».

سليمان بن احمد بن علو

هيئة جدة

بريد الحسبة

□ الأخ أحمد السعدي بني مالك لقد وصلت مشاركاتك وقد سعدنا بها وكلنا أمل في التركيز ان وجد على المواقف الميدانية والتي تحمل طابعاً إنسانياً.

□ الأخ الفاضل عبدالرحمن القشيري وصل موضوعك المعنون بـ « اصلاح النفس قبل اصلاح الناس» الى التحرير والموضوع لا يعيبه سوى الطول.

(التحرير)

الدكتور حسين الشريف مؤكداً :

الشهوات والشبهات من أسباب المنكرات ويديرها إبليس وأعوانه من شياطين الإنس والجن

في هذه الصفحة كان لنا شرف مجالسة بعض اهل العلم في احدى محاضرات الدورات الشرعية التي تعقدها رئاسة الهيئة لمنسوبيها في كافة انحاء المملكة بين الفينة والاخرى والأخذ منه.

موضوع محاضرتنا التي نستعرضها اليوم هو (منكرات الاخلاق وكيف عالجها الاسلام) للدكتور حسين بن محمد الشريف عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة التابعة لجامعة الامام فرع الجنوب.

الداعي إلى الله ليس مطالباً بالنتيجة

اقسام الذنوب

بدأ المحاضر بسرد تقسيم ابن القيم رحمه الله للذنوب وحددها في اربعة اقسام:

الأول: ذنوب ملكية ويراد بها من يتعاطون صفات الرب جل وعلا ومنهم فرعون الذي قال: «انا ربكم الاعلى» وهذه من اعظم الذنوب والمعاصي.

الثاني: ذنوب شيطانية - كمن يسعى في الارض بالعداوة والبغضاء و الحسد.

الثالث: ذنوب سبعية، وهذا فيمن حاله كحال السباع الضارية في العداوة وسفك الدماء، والجرأة على ظلم الناس.

الرابع: ذنوب بهيمية - كالشره، والحرص على قضاء الشهوة ونحوهما.

اسباب المنكرات

وعن اسباب الوقوع في المنكرات والمعاصي ذكر المحاضر ان من هذه الاسباب:

١) ضعف الايمان بالله، واليقين به سبحانه وتعالى.

٢) الشهوات والشبهات وهما مما يصد عن سبيل الله ويديرها عدو الله ابليس واعوانه من شياطين الانس والجن.

٣) حب الدنيا والانشغال بها عن الآخرة.

٤) وسبب الاسباب كلها في ذلك وهو الشيطان الرجيم كما قال الله عنه: «ولقد اضل منكم جبلاً كثيراً أفلم تكونوا تعقلون».

المريض والعلاج

ثم شرع المحاضر في كيفية المعالجة لمن به داء الذنوب والمعاصي فبين ان العصاة من المسلمين على قسمين:

الاول: من ينقاد للحق وليس عنده شيء من العناد، وهذا علاجه بالموعظة بالحكمة. كما قال تعالى: «والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صماً وعمياناً». الثاني: من عنده غفلة، وانغمس في الشهوة، وحال من هذه صفته يكون عنده عناد، وعلاجه بأمور منها:

١) الموعظة الحسنة، وذلك على نوعين:

وعظ تعليم ومنه تدبر الاسلوب الحكيم في القرآن.

ووعظ تأديب.

٢) الترغيب والترهيب:

فالترغيب يكون في جنس الطاعات بأسلوب حسن.

والترهيب والانذار ويكون بذكر الوعيد الناتج عن تلك المعصية.

كما جاء في قوله تعالى: «وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير» وكذا بيان ما حل بالقرى من الدمار والهلاك بسبب المعصية.

ثم بين انه في سبيل معالجة اصحاب المنكرات لابد من الامور الاتية:

١) اخلاص العمل لله.

٢) السعي في معالجة النفس واصلاحها قبل السعي في اصلاح الغير، حتى يقبل منه، ويكون لنصحه فائدة.

٣) علمه بما ينصح به.

٤) مراعاة الحكمة في الانكار.

٥) عدم الاحتكاك بأصحاب المعاصي،

٦) ان الداعي الى الله ليس مطالبا بالنتيجة وانما ذلك بيد الله تعالى.

٧) تذكير العاصي بان لمعصيته اثرا سلبيا على نفسه وعلى اهله وعلى ذريته.

٨) ان تكون الموعظة بالحسنى مراعيا ضبط النفس في ذلك كله.

٩) اذا احتاج لاستعمال الشدة فيكون ذلك بضابطين.

أ) ان يكون ذلك لضرورة.

ب) عدم الفحش والا يقول الا حقا.

وتجب مراعاة ما سنه الله ورسوله في معالجة مدعي الالوهية ومنكريها، وفقا

مسئوليتكن في الأمر والنهي (١)

□ إنكار عائشة رضي الله عنها على لبس ثوب فيه تصليب:

رأت أم المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها ـ وكانت تطوف بالبيت ـ على امرأة برداً فيه تصليب فأمرتها بطرحه. فقد روى الامام أحمد عن دقرة أم عبدالرحمن أذينة قالت: «كنا نطوف بالبيت مع أم المؤمنين رضي الله عنها فرأت على امرأة برداً فيه تصليب، فقالت أم المؤمنين رضي الله عنها: «اطرحيه اطرحيه، فإن رسول الله ﷺ كان اذا رأى نحو هذ قضبه».

ورأت أم المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها كذلك ـ وكانت في المسعى ـ امرأة عليها خميصة فيها صلب فأمرتها بنزعها. فقد روى الامام احمد عن دقرة قالت: كنت أمشي مع عائشة رضي الله عنها في نسوة بين الصفا والمروة فرأيت ا مرأة عليها خميصة فيها صلب، فقالت لها عائشة رضي الله عنها: انزعي هذا من ثوبك فإن رسول الله ﷺ اذا رآه في ثوب قضبه».

ومما نجده في هاتين القصتين الى جانب استناد أم المؤمنين رضي الله عنها في احتسابها الى قول المصطفى الكريم ﷺ. شدة اهتمامها بالاحتساب إذ لم يمنعها الطواف بالبيت العتيق ولا السعي بين الصفا والمروة عن الانكار على من أنكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا تنبيه ودرس لأولئك العابدات اللواتي يجلسن في زوايا البيوت يقرأن القرآن الكريم ويصلين النوافل، ويذكرن الله تعالى وهن منشغلات ومتغافلات عن اولادهن ـ ذكورا وإناثا. الذين يشاهدون ويسمعون ما حرمه الله تعالى ورسوله الكريم ﷺ.

(١) من كتاب مسئولية النساء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للدكتور فضل إلهي

إحسان الله

ومن المعلوم بما أرانا الله في الآفاق وفي انفسنا من آياته وبما شهد به في كتابه ان المعاصي سبب المصائب، فسيئات المصائب والجزاء من جنس سيئات الأعمال، وأن الطاعة سبب النعمة، فإحسان العمل سبب لإحسان الله.

شيخ الاسلام ابن تيمية

احذر صديقك

وعظ عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – رجلا فقال: أوصيك بعدم التكلم إلا بالحق، ولا تذهب بكلامك إلى ما لا يعنيك، واعرف عدوك، وأحذر صديقك إلا الأمين، ولا أمين إلا من يخشى الله، ولا تمش مع الفاجر فيعلمك فجوره، ولا تطلعه على سرك، ولا تشاور في أمرك إلا الذين يخشون الله عز وجل.

سـؤال و .... إجابة

○ من اول رجل تولى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في مدينة الرياض بعد فتحها على يد الملك عبد العزيز – رحمه الله –؟

○○ بعد ان فتح الملك عبد العزيز – رحمه الله – مدينة الرياض عام ١٣١٩هـ واستتب له الامر تولى الشيخ عبد العزيز بن عبداللطيف آل الشيخ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تطوعاً وكان يوقع بعض العقوبات غير المكلفة للمعاقب بل قد تتخذ طابع التوبيخ اكثر من اي شيء آخر مثل ما يتعلق بالتكاسل عن صلاة الفجر.

مقولة....وأثر!

قال سلمان الفارسي رضي الله عنه: ثلاثة اعجبتني حتى اضحكتني: مؤمل الدنيا والموت يطلبه، وغافل ليس يغفل عنه، وضاحك ملء فيه ولا يدري اساخط رب العالمين عليه ام راض.

وثلاثة احزنتني حتى ابكتني: فراق الاحبة محمد صلى الله عليه وسلم وحزبه، وهول المطلع، والوقوف بين يدي الله ولا ادري الى الجنة يؤمر بي ام الى النار.

تجوال القلوب

قيل للقلب ستة مواطن يجول فيها لا سابع لها، ثلاثة سافلة، وثلاثة عالية، فالسافلة: دنيا تتزين له، ونفس تحدثه، وعدو يوسوس له، والعالية: علم يتبين له، وعقل يرشده، واله يعبده والقلوب جوالة في تلك المواطن.

رسالة الشعر

«ياهيـئـة الأمـر»

يا هيئة الأمر يا أعضاء يا نجب
يا من أضاءت لهم من نورها الشهب
سيروا على الخير والمعروف قائدكم
والمنكر الخصم في أجوائه السحب
فأنتم الشمس من نور الهدى قبس
أشعة الشمس منها السحب تنسكب
أنتم أسود ولكن في شجاعتها
وأنتم البدر في الظلماء يرتقب
إن كان للناس أنساب ومفخرة
فنهيكم نسب والأمر ذا نسب
وفي كتاب الهدى الرحمن يمدحكم
فهل – أحبتنا – من بعد ذا حسب
هبوا على الشر قصوا كل جارحة
واستأصلوا الفسق لا يبقى له سبب
في غيهب الذل ألقوا كل خالعة
تبدي مساوئها طورا وتحتجب
منكم لأمتنا صيغت فضائلها
بالنصح قد كتبت أمجادها الكتب
فانظر إلى عمر والنهي ديدنه
والأمر دأب له لله يحتسب
حتى وموتته تدنو على مهل
لم ينثن أبداً بل قال ما يجب
في أمة عرفت في الحق منهجها
أرسوا قواعدهم من بعدهم ذهبوا
الحق مبدؤهم والنصح منهجهم
والنهي والأمر في أيامهم ذهب
والصبر قائدهم في كل ملحمة
يا هيئة الأمر هذا النهج فاحتسبوا
نوح واخوته نالوا مكابدة
وأشرف الخلق، لم يعييهم النصب
سيروا على أمل والأجر مطلبكم
يا هيئة الأمر يا أعضاء يا نجب

الأستاذ سعود الصاعدي

قصة العدد

وقد غربت الشمس

في صبيحة أحد الأيام وبينما رجال الهيئة موجودون من الصباح الباكر يدخل رجل تبدو عليه علامات التأثر والدهشة ويدور هذا النقاش:

(الرجل مسلماً وقائلاً): أين رئيس الهيئة؟ أين المسؤول؟

أحد أعضاء الهيئة (بعد رد السلام): تفضل يا أخي إنه هنا.

الرجل يدخل على رئيس الهيئة مسلما وقائلاً: يا شيخ، ألم يعد في القلوب رحمة، أبلغت القسوة في قلوب الناس الى هذه الدرجة (تذرف الدموع من عينيه).

رئيس مركز الهيئة: على رسلك يا أخي ما الأمر، إن الأمة لا تزال بخير.

الرجل: لا.. والله إن الذي رأيته لا يبشر بالخير!!

رئيس مركز الهيئة: وما الذي رأيت؟

الرجل: أيمكن يا فضيلة الشيخ أن ترسل معي رجلا أو اثنين من رجال الهيئة لينظروا ما رأيت من منكر تتفطر له القلوب القاسية وتدمع له العيون الجامدة.

رئيس مركز الهيئة: حباً وكرامة،.. أبا علي.. أبا عبدالله...: اذهبا مع الأخ وتبينا الأمر.

(يذهب الرجل مع رجلي الهيئة ويصلون الى المكان المراد وإذا بالرجل يقول لرجلي الهيئة انظروا هناك، فينظران وإذا بامرأة طاعنة في السن محتجزة في زريبة غنم قذرة، ومكشوفة للبرد والشمس والمطر).

يسألان المرأة العجوز: من وضعك في هذا المكان يا والدة.

المرأة العجوز: إنه زوج ابنتي التي لا يوجد لي قريب غيرها.

رجلا الهيئة: وأين تسكن ابنتك وزوجها؟.

المرأة العجوز: هنا في هذه العمارة الكبيرة.

(يطرق رجلا الهيئة الباب، فيخرج لهما رجل في الأربعين من عمره).

رجلا الهيئة: هذه المرأة قريبتك؟

الرجل: لا علاقة لي بها، ولست مسؤولا عنها، ولا أريد أن تدخل بيتي مرة أخرى، وإذا كانت ابنتهاتريد أمها فلتذهب هي وإياها وتترك أبنائي.

رجلا الهيئة: اتق الله يا رجل، مثل هذه المرأة لك أجر في رعايتها، ولاسيما أنها أم زوجتك، وجدة لابنائك، ولا يوجد لها إلا أنتم.

الرجل: لا أريدها أن تدخل بيتي.

رجلا الهيئة: حسناً، نريدك أن تتفضل معنا للهيئة لانهاء بعض الاجراءات.

(ويعودون بعد ساعة وعلى الجميع علامات الذهول والاستغراب وقد أعد رجلا الهيئة محضرا بما شاهداه).

وبعد السلام وتسليم المحضر لرئيس مركز الهيئة وقراءته قال رئيس مركز الهيئة: أبلغ هذا الرجل من القسوة الى أن يضع أم زوجته التي تبلغ من العمر ما يزيد على الستين عاما في زريبة الغنم، ويتركها للبرد والشمس والمطر ولا يسمح لابنتها برعايتها والعناية بها رغم مرضها وعجزها وكبر سنها.

العضو أبو علي: لقد خيّر زوجته التي ليس لها أب أو أخ أو قريب بين أن تترك ابناءها وتصحب أمها ومعها ورقة الطلاق، وبين أن تترك أمها.



رئيس مركز الهيئة: أعوذ بالله من غضب الله.

العضو أبو عبدالله: وقال انه غير مستعد للقيام برعايتها.

رئيس مركز الهيئة : الله المستعان.. إذاً لابد من إيداعها في دار الرعاية الاجتماعية.

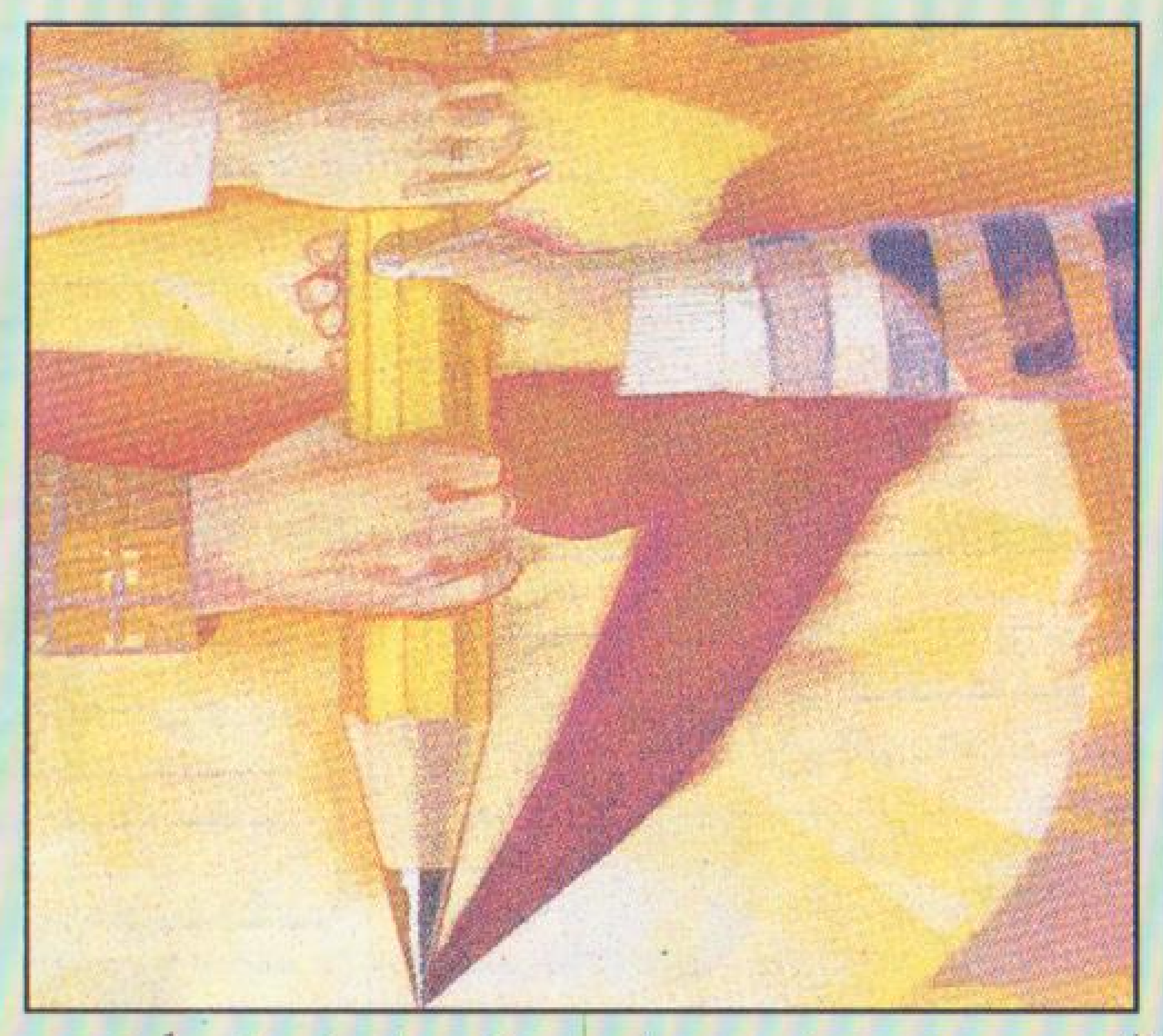
العضو أبو علي: نحمد الله على ما أنعم به علينا من وجود مثل هذه الدور التي وفرتها الدولة وفقها الله وإلا فأين ستذهب مثل هذه المسكينة.

رئيس مركز الهيئة : نعم، الحمد لله على وجود مثل هذه الدور التي وفرتها حكومتنا – وفقها الله لكل خير – لتخفف من وقع هذه المآسي، ولتفك أزمات الضمير التي يعاني منها بعض ضعاف النفوس ومرضى القلوب.

(وتحال المرأة العجوز الى دار الرعاية الاجتماعية لتوفير الرعاية والعناية لها).

كتبها: محمد فقيه

ومــن الإســـــفاف مـا قتــــل!



بات الإسفاف يلف الأقلام والعقول لدرجة جعلت من القلم الذي يمسكه ويكتب به عدة أيد يضع على الأوراق كتابة يعد الحبر الذي كتبت به أغلى قيمة من معانيها ناهيك عما يستفد هذا الغثاء من قرائنا الأفاضل من وقت في تقليب الصفحات لا القراءة.

وهذا اللون من الكتابة بات بضاعة رائجة لذوي الأهواء ممن أتبع نفسه هواها والنتيجة هي حصول المقصود، ولكن ليس المقصود الشرعي بقدر ما هو مقصود إبليس في الإغواء والفتنة.

ويزداد الطين بلة حين نرى الكاتب دون حياء ولا خجل يضع اسمه على النظم الذي لا يعدو كونه مرضا اجتماعيا أصاب عقليته بالسقم فإلى هؤلاء نقول إنكم مسؤولون عما تكتبون أمام خالق الخلائق الذي يحصي ما تفعلون «وإن عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون».

مــــراقـــب

حصــــيلة العــــام

/٦٥٣/ مادة إعلامية لرئاسة الهيئات في الصحافة المحلية

بلغ مجمل المواد الإعلامية المنشورة في الصحف والتي تتناول الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومجالات الحسبة/٦٥٣/مادة إعلامية خلال العام المنصرم.

جاء ذلك في الإحصائية التي اعدها قسم الصحافة في إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة مشيراً إلى أن الأخبار الصحفية قد بلغت /٣٢٩/ مادة في حين بلغت التغطيات /١٢٦/ مادة.

هذا وتناولت الإحصائية رصد باقي النشاطات الإعلامية والتي اشتملت على التحقيقات والتصريحات والمقالات إضافة إلى الإعلانات التوجيهية الهادفة إلى بث الوعي ومساندة رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الميدان.

.وتعد هذه الإحصائية جزءاً من الإنتاج السنوي لنشاط إدارة العلاقات العامة والإعلام والتي تعدها سنوياً.

منسوبو الهيئة يكرمون الشيخ مانع

السعيد: النفوس في هذا الشهر ا

تتهيأ لقبول النصح والارشاد والتو

تبدأ بعد غد ولمدة شهر..

ورة توجيهية لمنسوبي هيئة مكة المكرمة

شيخ الغيث يلقي محاضر

ب ـ مندوب «الرياض»:

■ القى فضيلة الشيخ ابراهيم بن عبدالله الغيث ...يل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن ...كر محاضرة بعنوان «اثر الايمان في السلوك» وذلك ...كز التدريب المهني بالرياض اكد فيها ان الايمان اذا ...قق صلح الانسان وصلحت اموره في الدنيا ...خرة ومن ثم يجب ان يعرف المؤمن ما له وما عليه ...وم بما انيط به من مهام على الوجه الذي يرضي ...عز وجل ويرضي عباده..

واشار فضيلته الى وصف الله تعالى للمؤمنين.. ...م الذين توجل قلوبهم عند ذكره.. والذين يتصفون ...توكل على الله جلا وعلا.. لان التوكل على الله ...ب اساسي للايمان.. مشيرا الى ان الايمان يزيد ...طاعة وينقص بالمعصية..

والظهور بالصورة الحس... التى تصلح وتساهم ... القضاء على المنكر.

يشارك في هذه الدورة من اصحاب الفضيلة والمش... من رجال ومنسوبي هـ... الامر بالمعروف والنهي ... المنكر بمكة المكرمة.

واهاب الشيخ عبدالرح... آل حسين رئيس هيئة ا... بالمعروف والنهي عن الم... بمكة المكرمة كافة المواط... والمقيمين الى التعاون ... رجال الهيئة في سبيل هذه الرسالة العظيمة التي ... مسؤولية كل مسلم ع... قادر على ادائها.

قدامى الهيئة

الضويحي :

نحمد الله أنه ما زال للهيئـة الدور الفعال

• الاسم/ عبدالله بن صالح بن مناور الضويحي.

• العمل الحالي/ متقاعد.

• الالتحاق بالعمل/ في ١/١/١٣٧٥هـ والتقاعد في ١/٧/١٤١٤هـ.

•............؟

• تقلدت خلال هذه الفترة عدة وظائف حيث عملت كاتبا في هيئة رفحاء ثم الجوف ثم عرعر وفي عام ١٣٩٦ عملت مأمور صرف في هيئة الحدود الشمالية والجوف والقريات وحفر الباطن والقيصومة والقرية وتوابعها وفي عام ١٣٩٨ عملت رئيس مركز هيئة عرعر وفي عام ١٣٩٩هـ عملت رئيسا لهيئة عرعر حتى التقاعد.

•......؟

• من أعجب ما مر علي قيام احد الجنود التابعين للهيئة بالاجتهاد الشخصي بمطاردة احد الفارين لقص شعره الطويل في شارع مكتظ بالسيارات والمارة مما كاد يتسبب لهما بحادث اليم.

•.........؟

• نحمد الله انه مازال للهيئة الدور الفعال في المجتمع حيث ترشد الناس الى كل خير وتقمع المنكرات الظاهرة وتحذر منها.

•.........؟

• لقد اشترط العلماء لمن يقوم بهذا العمل الجليل شروطا منها الاسلام والتكليف والاستطاعة وهذه الشروط متفق عليها في حين ارى ان مما ينبغي ان يتوفر فيمن يتقدم للعمل في الهيئة العلم وان يكون ورعا حتى يقف عند حد الشرع وان يكون حسن الخلق رفيقا ومتصفا بالحلم والاناة وعدم العجلة والتدرج في انكار المنكر واللين والصبر.



○ استقبل معالي الرئيس العام لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد بمكتبه بعد اجازة عيد الاضحى المبارك وبحضور اصحاب الفضيلة الوكلاء والمستشارين - استقبل منسوبي الادارات بالرئاسة وفرع الرياض الذين قدموا له التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك.

○ تلقى رئيس التحرير فهد البكران خطاب شكر من صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز المستشار في الديوان الملكي ورئيس مكتب البحوث والدراسات عبّر فيه سموه عن شكره لاهدائه عدة نسخ من «اخبار الحسبة» ودعا الله ان يوفق الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وان يعينهم على تأدية رسالتهم النبيلة.

○ تلقى فضيلة مدير عام فرع الرئاسة في منطقة عسير الشيخ محمد بن أحمد الأحمد خطاب شكر من وكيل امارة منطقة عسير الاستاذ محمد بن علي بن زيد وذلك بعد إطلاعه على نشرة «اضواء» التي اصدرها الفرع بمناسبة رعاية صاحب السمو الملكي امير المنطقة لحفل اختتام الدورة التوجيهية للعام الماضي.

○ باشر سعادة الاستاذ موسى بن علي وشيلي مدير الشؤون الادارية بفرع الرئاسة العامة لمنطقة جازان مهام عمله وذلك بعد صدور قرار نقله من وزارة الشؤون البلدية والقروية.

○ تلقى فضيلة رئيس مركز هيئة القريع ببني مالك الشيخ احمد بن محمد السعدي خطاب شكر من سعادة محافظ الطائف بالنيابة الاستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر شكره فيه على حسن تنظيم المركز وذلك عقب زيارة سعادته للمركز.





تلقى فضيلة الشيخ علي بن ابراهيم العلي رئيس هيئة محافظة ضرماء شهادة شكر وتقدير من الفريق هاشم بن محمد بن عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني، وذلك لجهوده المخلصة التي بذلها خلال مواجهة الحوادث الناتجة عن هطول الامطار على منطقة الرياض.

كما تلقت هيئة ضرماء شهادة شكر وتقدير من مركز صحي ضرماء وذلك على اثر مشاركة الهيئة في فعاليات يوم الصحة العالمي التي رعاها المركز الصحي.

من جهة اخرى تلقى مركز هيئة قصيبا شهادة شكر وتقدير من مدير عام الشؤون الصحية بالقصيم الدكتور علاء الدين العامري الذي شكر المركز على مساهمته في انجاح فعاليات يوم الصحة العالمي والتي اقيمت هذا العام.

أخبار الحسبة

نشرة شهرية

تصدرها ادارة العلاقات العامة والإعلام بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

رئيس التحرير:
فهد بن عبدالله البكران

سكرتير التحرير:
محمد بن سليم اللحام

مراسلات النشرة :
توجه الرسائل باسم رئيس التحرير على العنوان الآتي :
المملكة العربية السعودية
الرياض - طريق الملك فهد - حي المربع
الرمز البريدي ١١١٨١
الهاتف سنترال:
٤٠٥٤٤٤٨ — ١٧٤ — ١٧٩
هاتف وفاكس
٤٠٣٨٧٣٥ - ٤٠٢١٤٤٤



سيادة الحق

ان من الشروط الاساسية للنجاح في موضوع يتطلب معرفة طبيعة ذلك الموضوع وبقدر ما تكون المعرفة دقيقة واضحة بقدر ما تتوفر فرص النجاح.

و نجاح الدعوة الاسلامية في ثوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لتغيير واقع المنكر يستلزم التوجه الى ذلك الواقع بالبحث للنفاذ الى طبيعته، والوقوف على علله واسبابها والواقع يشتمل على عناصر اساسية هي: المحتسب، ومنهج الحسبة، والمحتسب عليه. فمعرفة الانسان تكون بتحليل وفهم البنى المتعلقة بالانسان في شتى مجالاتها، فان تلك البنى هي التي صاغت الواقع، وحافظت عليه، وتغيير ذلك الواقع إنما يكون بتغيير هذا الفهم وهذا التحليل، وهذا يستلزم استخدام مستجدات العلوم في مجال علم النفس والاجتماع على وجه الخصوص، حتى يكون علميا ويكون الفهم صحيحاً.

ومعرفة المنهج تكون بادراك حقيقة ما يعمر اذهان الناس من قناعات فكرية وعقدية وادارك حقيقة ما يجري عليه سلوكهم من نظم في شتى المجالات.

وقد راعت الدعوة الإسلامية في المنهج اموراً عدة للتعامل مع الناس، يحسن بالداعية المحتسب ان يعنى بها وان يراعيها.

ان الطريق الى سيادة الحق في مجال الاحكام الشرعية المتعلقة بالسلوك لم يكن بإلغاء الواقع الجاهلي القائم على اساس الباطل كلية وبإنزال الحق مكانه، بل كان بالانطلاق من ذلك الواقع ابقاء على ما تبقى منه من قيم الخير، ورفعاً لما فيه من الفساد، رفعاً تدريجياً لتحل محله بالتدرج ايضا صورة الحق في السلوك مراعاة في ذلك لما ركب في واقع الطبقة الفردية والاجتماعية من سنة التشبث بالموروق، ومشقة التغيير الفوري والجذري.

يتجلى ذلك واضحاً في قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها « إن اول ما أنزل منه- اي من القرآن- سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار، حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام، ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر، لقالوا: لا ندع الخمر، ولو نزل لا تزنوا لقالوا: لا ندع الزنى ابدا» اخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن،باب تأليف القرآن، فتح الباري ٣٨/٩ رقم ٤٩٩٣.

فتغيير النفوس يتطلب ان يكون شيئا فشيئا وألا يكون دفعة قوية وسريعة، وان نفس المحتسب عليه تشبه الى حد كبير بنفس الطفل المهيأ للفطام بعد الرضاعة، فالطفل الرضيع اذا منع مرة واحدة من الرضاع ربما اصيب بضرر بالغ قد يهلكه، واذا اخذ بالتدرج كان ذلك عوناً له على قبول الواقع الجديد.

أسأل الله سبحانه ان يعيننا على فهم امور ديننا حتى ندعو الى الله عز وجل على بصيرة بما يتناسب وحاجات الناس وطموحاتها وميولاتها وبما يتوافق مع القواعد الشرعية المقررة.

الشيخ العقلا يقرر أن :

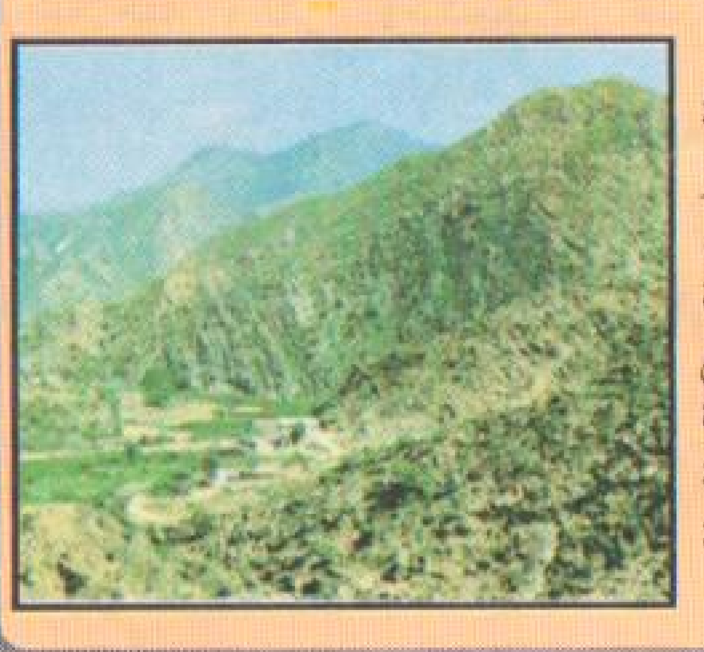
المنهج الثابت هو التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم



نحن المسلمين نرفض العنف ولا نقره بأي شكل من الاشكال ، وندين من يفعله وننكر عليه، بهذه الكلمات ابتدأ فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ فراج بن علي العقلا تصريحه حول الفرق بين الالتزام الحقيقي والغلو في الدين وقال: ان المنهج الثابت الصحيح هو التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومنهج السلف الصالح واهل الفقه، والالتصاق بالعلماء بعيدا كل البعد عن العصبية والمناهج الهدامة واصحاب الافكار المضللة، وعدم الاعتزاز باهل الاهواء والزيغ.

في حين زار رئيسها المحافظ واجتمع بالاعضاء

هيئة الطائف تستعد للصيف



كتب / مراسل اخبار الحسبة

قام فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة الطائف بزيارة لمحافظ الطائف بالنيابة الأستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر الذي حث على مضاعفة الجهد بمناسبة قرب دخول موسم الصيف .

من جهة أخرى اجتمع فضيلة الشيخ سعيد القرني رئيس الهيئة برؤساء المراكز حيث تم مناقشة استعدادات الهيئة لموسم الصيف ووضع البرنامج المناسب الهادف إلى التركيز على معالجته المنكرات الظاهرة والنصح والإرشاد للمتنزهين في الحدائق وكذلك الأسواق والمشاركة في تنفيذ بعض البرامج العامة المعتمدة وإبراز دور المراكز الداخلية والخارجية لهيئة محافظة الطائف والمحافظات الأخرى .